أعمال عنف وتخريب في مواجهات ليلية بين محتجين وقوات الأمن جنوب تونس

تونس – «وكالات» : نشر الجيش التونسي وحدات عسكرية وسط مدينة توزر جنوب البلاد ليل السبت لحماية المؤسسات بعد انتشار أعمال تخريب وسرقات في احتجاجات اجتماعية ليلية.

وشهدت المدينة حالة من التوتر استمرت حتى وقت متأخر من مساء السبت بين محتجين وقوات الأمن بسبب مطالبات بتقسيم أراض سكنية في الجهة وتسوية وضعياتها القانونية.

ويتهم المحتجون السلطات الجهوية بوجود عمليات فساد واستحواذ غير قانونية لأراضي في الجهة. وبدأوا اعتصاماً أمام مقر الولاية قبل تدخل قوات الأمن لتفريقهم بالغاز المسيل للدموع.

وقال شهود إن محتجين قطعوا طرقاً وأشعلوا النيران في العجلات في شوارع رئيسية ودخلوا في عمليات كر وفر مع الأمن وسط المدينة.

وأظهرت مقاطع فيديو من قبل نشطاء في الجهة، عمليات تخريب وسطو استهدفت إحدى المراكز التجارية الكبرى التابعة لسلسلة متاجر كارفور.

وأصيب في المواجهات خمسة محتجين وعدد من قوات الأمن بجروح، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء التونسية.

وفي مدينة القصرين غرب تونس رشق محتجون من الشباب في الليل مقرا للأمن بالحجارة والزجاجات الحارقة قبل تفريقهم من قبل قوات الأمن.

عناصر من الشرطة التونسية

وتشهد تونس احتجاجات قطاعية ومهنية في عدة مناطق للمطالبة بتحسين ظروف العيش وتوفير فرص عمل للعاطلين.

وتتزامن هذه التحركات مع الذكرى العاشرة للثورة التي أطاحت بحكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، لتمهد لانتقال سياسي في البلاد ما يزال يواجه صعوبات اقتصادية.

من ناحية أخرى تعثرت المفاوضات مرة أخرى بين نقابة القضاة والحكومة في تونس السبت ما يهدد بالتمديد في إضراب المحاكم المستمر منذ أكثر من شهر لمدة إضافية.

وأعلنت النقابة عن رفضها لاتفاق وقعته الحكومة أمس مع جمعية القضاة الممثل الآخر للقضاة، وتسبب هذا في انقسام بين القضاة المضربين في أنحاء البلاد.

وقالت نقابة القضاة عقب اجتماع لها اليوم إن الاتفاق الممضى بين الحكومة وجمعية القضاة لا يمثلهم ويعتبر لاغياً. كما أعلنت الدخول في تحركات احتجاجية جديدة من بينها الاستمرار في الإضراب وإعلان يوم غضب.

ومن بين المطالب الأساسية للقضاة الزيادة في الأجور اذ يقول المضربون إنها الأضعف بحسب المعايير الدولية، بجانب مطالبتهم بتحسين البنية التحتية للمحاكم وظروف العمل والتمتع بخدمات اجتماعية مثل العلاج في المستشفى العسكري.

وسيسمح الاتفاق الممضى بحسب رئاسة الحكومة بالترفيع تدريجيا في الموازنة المخصصة لقطاع القضاء وفق المعايير الدولية وضبط بروتوكول صحي للمحاكم وتيسير خلاص المنح شهرياً وصرف تمويلات لتعاونية القضاء المكلفة بإسداء خدمات اجتماعية للقضاة بقيمة 2 مليون دينار.

ويمهد الاتفاق لتعليق الإضراب واستئناف القضاة المنضوين تحت لواء جمعية القضاة التونسيين العمل في المحاكم بعد غد الاثنين. لكن نقابة القضاة رفضت الاتفاق وأعلنت أنها ستستمر في الإضراب.

وأشعل وفاة قاضية بسبب فيروس كورونا ومغادرتها لمصحة بسبب الكلفة العالية للعلاج، غضب القضاة قبل قرارهم الدخول في إضراب عام منذ 16 نوفمبر الماضي ودعوة الحكومة إلى التفاوض بشأن مطالبهم.

وجرى استثناء مطالب الإفراج وزيارة الموقوفين، والنظر في قضايا الإرهاب والفساد المالي من الإضراب غير أن التمديد له لأكثر من مرة أحدث حالة من الشلل في المحاكم وعطل أعمال المحامين وقطاعات أخرى مرتبطة بالقضاء.

ويعد هذا الإضراب الأطول في تاريخ القضاء في تونس وهو يضاف لعدة إضرابات قطاعية ومهنية أخرى تجتاح تونس من أجل مطالب مالية واجتماعية.

إصابة 3 أطفال يمنيين بقصف حوثي على تعز

أطباء يمنيون يعالجون طفلا أصيب بقصف حوثي

عدن – «وكالات» : أعلنت مصادر يمنية، إصابة 3 أطفال بإصابات مختلفة، بقذيفة مدفعية أطلقتها الميليشيا الحوثية على حي وادي القاضي، وسط مدينة تعز، كما أحدثت أيضاً أضراراً متفاوتة بعدة منازل.

وتواصل الميليشيا الحوثية استهداف المدنيين في مدينة تعز بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والصواريخ، متسببة في مقتل وإصابة الآلاف من الضحايا، أغلبهم أطفال ونساء، وفقاً لما ذكره موقع «سبتمبر نت».

وقال مصدر، إن القصف الحوثي تزامن مع خروج الأطفال من المدارس، وفي وقت انتهاء فترة الاختبارات، وعودتهم إلى منازلهم.

مصر: التحفظ على أموال 285 إخوانياً

القاهرة – «وكالات» : أعلنت السلطات المصرية التحفظ على أسماء 3 شركات و285 اسماً من المنتمين لجماعة الإخوان المصنفة على لوائح الإرهاب.

وذكرت وسائل إعلام مصرية أن لجنة التحفظ وإدارة على أموال الجماعات الإرهابية والإرهابيين في مصر عممت على الجهات التنفيذية بالدولة لتنفيذ قرارها المؤيد بحكم من محكمة الأمور المستعجلة بعابدين بتاريخ 10 نوفمبر الماضي.

ويأتي ذلك تنفيذاً لإجراءات التحفظ ومنعهم من التصرف في أموالهم السائلة والعقارية والمنقولة والحسابات والأسهم والسندات المسجلة بأسمائهم في البنوك والبورصة والشركة.

ويعود سبب هذا القرار بعد أن أثبتت التحريات ضلوعهم في الاشتراك مع قيادات إخوانية داخل وخارج مصر في إعادة هيكلة الكيانات الاقتصادية والاستثمارات الإخوانية لإعادة تمويل الجناح المسلح لجماعة الإخوان.

لبنان: الأمن يشتبك مع تظاهرة طلابية

جانب من التظاهرة الطلابية في شارع الحمرا

بيروت – «وكالات» : اشتبكت مجموعات من قوات الأمن مساء السبت مع مجموعات طلابية بعد أن عمد المتظاهرون إلى إلى تكسير واجهات المصارف خلال مسيرتهم الراجلة.

وكان عشرات الطلاب نظموا اليوم مسيرة انطلقت من وسط بيروت إلى شارع الحمرا، حيث يتواجد الفرع الرئيسي لمصرف لبنان المركزي، للمطالبة بعدم ربط رسوم الدراسة في الجامعات بعملة الدولار بدلاً من الليرة اللبنانية.

ويأتي هذا التحرك بعدما قررت كبرى الجامعات الخاصة احتساب الدولار على أساس 3900 ليرة لبنانية بدلاً من 1500 ليرة، بينما يبلغ سعر الدولار في السوق الموازية قرابة 9000 ليرة لبنانية.

وشارك أيضاً في التظاهرة أهالي الطلاب في الخارج لعدم تمكنهم من تحويل عملة الدولار إلى أبنائهم لتحصيل علمهم.

ومع اقتراب ساعات الليل، استخدمت قوى مكافحة الشغب القنابل المسيلة للدموع لتفريق الطلاب الذين رشقوها بالحجارة، ويعاني لبنان منذ شهور واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية التي عرفها.

ولفتت الوكالة الوطنية للإعلام أن أصحاب المحال والمطاعم في المنطقة المحيطة بالجامعة الأمريكية أقفلوا واجهات المحلات خوفاً من تطور الإشكال بين الطلاب والقوى الأمنية.

الجيش السوداني يستعيد موقعين من ميليشيات إثيوبية على الحدود

الخرطوم – «وكالات» : أفاد تقرير إخباري بأن الجيش السوداني استعاد مناطق من تلك التي يضع جيش وميليشيات إثيوبيا يدهم عليها.

وقتل قائد عسكري سوداني و3 آخرون، إضافة إلى جرح نحو 27 ، الثلاثاء الماضي إثر كمين نصبه جيش وميليشيات إثيوبية على طوف من الجيش السوداني في منطقة حدودية.

وعاد أمس السبت القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان إلى الخرطوم بعد أن مكث في قيادة الجيش بالمنطقة الشرقية لـ3 أيام برفقة رئيس هيئة الأركان وقيادات عسكرية رفيعة أخرى.

وتولى البرهان قيادة المنطقة الشرقية ليومين مشرفاً على تقدم القوات السودانية التي جرى تعزيزها بإمدادات برية وجوية لمواجهة اعتداءات الإثيوبيين.

ونقل موقع «سودان تريبيون» عن مصادر عسكرية موثوقة أن الجيش تقدم نحو «خور شد» و«قلع لبان» بعد أن بسط سيطرته على جبل أبو طيور بالفشقة التابعة لولاية القضارف.

وأشارت المصادر إلى أن «خور شد» و«قلع لبان» تُعدان من أهم المواقع الاستراتيجية في الشريط الحدودي بين السودان وإثيوبيا، وتقعان داخل الأراضي السودانية بعمق سبعة كيلومترات من جبل أبو طيور.

وبدأ الجيش السوداني خلال الأسابيع الأخيرة التمدد في الأراضي التي كانت تحت سيطرة الميليشيات الإثيوبية المدعومة من جيش بلادها، طوال فترة الـ26 عاماً الماضية.

ويتوقع أن تعقد لجنة ترسيم الحدود بين البلدين، أولى اجتماعاتها بالخرطوم، الثلاثاء المقبل، بعد العمليات العسكرية الجارية لاسترداد المناطق السودانية.

من ناحية أخرى خرج آلاف المتظاهرين معظمهم شباب، السبت في عدة مدن في السودان، في الذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة ضد الرئيس عمر البشير، احتجاجاً على عدم حصول أي تغيير في حياتهم اليومية.

عناصر من الجيش السوداني

وبعد أن أحرقوا إطارات متسببين بتصاعد أعمدة دخان سوداء في حيّ الصحافة الواقع في جنوب العاصمة الخرطوم، توجه متظاهرون نحو القصر الرئاسي هاتفين بشعارات من بينها «عدالة، عدالة» و«تسقط بس»، في وقت كان آخرون يحملون الأعلام السودانية وصور قتلى خلال تظاهرات 201.

وفي 19 ديسمبر 2019، تظاهر مئات السودانيين في عدة مدن في البلاد بعد قرار الحكومة زيادة سعر الخبز ثلاثة أضعاف في خضمّ أزمة اقتصادية، قبل أن يتصاعد الحراك ويؤدي إلى إسقاط الرئيس عمر البشير، بعد ثلاثين عاماً من الحكم.

وعلى الرغم من إعلان الولايات المتحدة مؤخراً حذف السودان عن القائمة السوداء للدول الراعية للإرهاب، تتواصل الأزمة الاجتماعية والاقتصادية ويفاقمها تفشي فيروس كورونا بالإضافة إلى تضخم متزايد ودين عام هائل يساوي (201 في المئة) من الناتج المحلي الإجمالي.

ولم تتم بعد إحالة المسؤولين عن قمع تظاهرات 2019، إلى القضاء.

حفتر يستقبل رئيس المخابرات العامة المصرية

قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر و رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل

طرابلس – «وكالات» : التقى القائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، السبت، رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل في مكتبه بمقر القيادة العامة في ليبيا.

وبيّن مكتب الإعلام بالقيادة العامة للجيش أنه جرى خلال اللقاء مناقشة كل الملفات الأمنية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين إضافة لمناقشة جُل القضايا المتعلقة بالأمن القومي المشترك.

ونقلت مواقع إلكترنية إخبارية أن رئيس المخابرات العامة المصرية أثنى على جهود الجيش في محاربة الإرهاب والقبض على المطلوبين محلياً ودولياً مثمناً دور القائد العام للجيش.

بدوره تقدم حفتر بالشكر لمصر على دورها البارز في جل القضايا العربية بوجه عام والقضية الليبية بوجه خاص.

منظمة التحرير الفلسطينية: سنعيد العلاقات مع واشنطن إذا نفذت وعودها

«وكالات» : أعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء السبت، أنها ستعيد علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية إذا ما نفذت الإدارة الأمريكية الجديدة ما أعلنته من مواقف بشأن القضية الفلسطينية.

وأشارت اللجنة في بيان عقب اجتماعها في رام الله لأول مرة منذ السادس من أغسطس الماضي، برئاسة الرئيس محمود عباس، إلى «التصريحات الإيجابية التي أعلنها الرئيس الأمريكي المنتخب ونائبته بإعادة افتتاح مكتب منظمة التحرير في واشنطن والقنصلية الأمريكية في القدس الشرقية، ورفض الضم والاستيطان وإعادة المساعدات بأشكالها المختلفة للشعب الفلسطيني ودعم حل الدولتين».

واعتبرت اللجنة أن هذه المواقف «تشكل بمجموعها نقيض صفقة القرن» في إشارة إلى خطة السلام التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وأكدت اللجنة الاستعداد «للعمل مع المجتمع الدولي لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط من خلال عقد مؤتمر دولي بمشاركة الرباعية الدولية وتوسيع المشاركة به تحت مظلة الأمم المتحدة، واستناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

وكانت السلطة الفلسطينية أوقفت الاتصالات مع إدارة ترامب منذ إعلانه نهاية عام 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ورفضت خطته للسلام ووصفتها بأنها منحازة لإسرائيل.

وعقب ذلك أعلن ترامب إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن وقطع المساعدات عن الفلسطينيين ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).